

Préparation à l'épreuve facultative
du BAC - langue arabe littéraire -

Ce dossier dont la source première est le site Web de l'Académie de Versailles - voir notre forum DILAP - est destiné aux candidats à l'épreuve facultative du Bac en langue arabe dans son volet littéral. Ces textes remaniés et rafraîchis, vous serviront de support à votre préparation. Comme nous l'avons longuement expliqué sur notre forum et notre site web ; il n'est pas question ici d'apporter un suivi personnalisé ou des conseils à chaque candidat. Ce dossier est mis à votre disposition par DILAP de manière gracieuse et à titre d'aide. Le texte numéro 04 vous donne des pistes quant à la manière d'aborder et de travailler ces textes. La notion de "ijtihad" prend ici toute sa signification pour aborder sérieusement l'épreuve.

Bonne chance à tous et à toutes.

تحضير اختياري لامتحان البكالوريا



Texte en Arabe littéral numéro 01

لو كان لي حذاء جديد،
ولو مرّة واحدة !

- ١- زَمِيلٌ جُ زُمَاءٌ = صَدِيقٌ جُ أَصْدِقَاءُ
٢- حَيْلَةٌ = Ruse
٣- جَرِيمَةٌ = Crime

أنيس منصور
- قلوب صغيرة -
بتصرّف

كنت ألبس أحذية إخوتي الأكبر منّي... هم أكبر منّي والأحذية أكبر من قدمي (...)
كان بعض زملائي [١] يجيئون ليتفَرَّجوا على حذائي... كم هو طويل... كم هو كبير...
كنت أشعر بأنني مُضْحِكٌ (...)
لا أعرف كيف أخفي حذائي ولا أين أضع قدمي.

وأصبحت أتصوّر أنّ كلّ تلميذ يقع منه قلم على الأرض أو مسطرة إنّما هي حيلة [٢] ليُلْقِي نظرة على حذائي.

وكنّت أوّل من يدخل القسم وآخر من يخرج منه حتّى لا يرى زملائي حذائي أو حتّى لا يروني من خلال حذائي (...). وتمنّيت أن يكون لي جلباب بدلا من البنطلون القصير لأخفي هذه الجريمة [٣] حتّى البنطلون أحسست أنّه واسع أيضا فهو نصف بنطلون أخي الأكبر منّي.

كنت أشعر أنّني ألبس ملابس غيري وأعيش في أحذية وقمصان وجوارب إخوتي (...)
إنني - صندوق زبالة - كلّ إخوتي. ولكن ما الذي أستطيع أن أفعله ؟ لا شيء...



Texte en Arabe littéral numéro 02

في الخامسة من عمري، كنت أتردّد [١]
ثلاث مرّات في الأسبوع على كُتّاب الشيخ
عرفة لتلقّي الدروس. مكاننا كان في
خلفيّة المسجد محلّ صلاة النساء يوم
الجمعة.

كان الشيخ عرفة، يجلس في المقدّمة
فاصلاً بين البنات والأولاد بفاصل وهمي.
نكرّر وراءه. يعدّل ويصحّح. يغضب
ويضحك. كنّا نحبه ونخاف منه.
كنت أصحب سهام معي في الأيام الثلاثة.
جارة لنا في مثل سنّي. نذهب معاً
ونفصل في المسجد، ثم نلتقي بعد الدرس
كي نعود معاً. كنت أحبّها في تلك السنّ
الصغيرة حبّاً طفولياً بريئاً. أسعد
بمصاحبته في الذهاب والأيّاب، وأكره
انفرادي إن مرضت أو منعها مانع. كان
حبّي لها بحكم السنّ الصغيرة، أقوى وأول
حبّ عرفته.

١- تردّد على = fréquenter

عن طارق الطيّب - طعنات -

Texte en Arabe littéral numéro 03

عن محمد إبراهيم بوعلو
بتصرف

- ١- بساط = tapis
٢- مرمدة = cendrier
٣- مُسَلْسَل = feuilleton
٤- رياضيات = mathématiques

أسرة

بعد خروجه من المدرسة، دخل كريم الدار
وجلس على البساط [١] وبدأ يقرأ كتابه
المفضّل - ألف ليلة وليلة - .
عاد أبوه من العمل. خلع حذاءه وطلب من
ابنه أن يمدّ إليه المرمدة [٢]، فقام كريم
وحملها إليه ثم رجع إلى كتابه بسرعة.
ذهب الأب إلى الصالون حيث كانت
زوجته أمام التلفزيون. جلس ثم أخرج من
جيبه سيجارة فأشعلها وبدأ ينظر إلى
المسلسل [٣] الدوليّ.
إلتحقت بهما ابنتهما سعاد وبيدها دفتر
الرياضيات [٤].
- بابا، ما فهمت هذا التمرين ... ساعدني
من فضلك.
فأجابها الأب غاضباً:
- إرجعي إلى غرفتك وفكري!
- ماما ... من فضلك ...
- أسكتني!

ما وجدت سعاد من يستمع إليها، فخرجت
من الصالون وهي تبكي.



Texte en Arabe littéral numéro 04

الصغار يضحكون

رأى الملك ذات يوم أولاداً يلعبون في أحد الحقول
ويضحكون.

فسألهم : لماذا تضحكون ؟

قال أحد الأولاد : أنا أضحك لأن السماء زرقاء.

وقال ولد آخر : وأنا أضحك لأن الأشجار خضراء.

وقال ولد ثالث : وأنا أضحك لأن الطيور تطير.

فنظر الملك إلى السماء والطيور والأشجار. فوجد
أنها لا تضحك. فاقتنع بأن ضحكات الأولاد هدف
لها إلا الضحك عليه. فرجع إلى قصره وأصدر أمراً
ليمنع الشعب من الضحك. فأطاع الناس الكبار
وكفوا عن الضحك. إلا أن الأولاد الصغار لم يهتموا
بأمر الملك، فضلوا يضحكون لأن الأشجار خضراء
والسما زرقاء والطيور تطير.

ذكرى تامر

من مجموعة النمر في اليوم العاشر

بتصرف

Voir la suite page 06



Texte en Arabe littéral numéro 04
AIDE AU COMMENTAIRE

Avertissement : Ceci est un exemple de commentaire. Nous vous déconseillons formellement d'apprendre par coeur ce texte et de le restituer le jour de l'examen. Le jury vous sanctionnera.

الصغار يضحكون

عنوان هذا النص هو : الصغار يضحكون - وهو مأخوذ بتصريف - من قصة (الأعداء) من مجموعة (النمور في اليوم العاشر) للكاتب زكريا تامر. وهو كاتب سوري معاصر مولود سنة ١٩٢٩. الزمان والمكان غير محددين في النص. فالأحداث يمكن أن تجري في أي بلد في العالم وفي أي زمان وجد فيه ملك وشعب.

في هذا النص، يقارن الكاتب بين براءة الأطفال وصدقهم ونفاق الكبار أو خوفهم. ونرى كيف أن إجابة الأطفال البسيطة حول أسباب ضحكهم يقابلها شكّ الملك لأنه لا يثق بنفسه. كما نرى ظلمه حيث أصدر أمراً يمنع الشعب من الضحك وذلك شيء مستحيل تقريباً لأنه ضد طبيعة البشر. رغم ذلك، نرى أن الكبار يستجيبون للأمر لأنهم خرجوا من عالم الأطفال البريء ودخلوا عالم الكبار الذي تعرفوا فيه على شيء اسمه الظلم والخوف. وعرفوا فيه أن الحاكم الظالم له قوة وسيطرة عليهم ما دامت السلطة بيده. لكن الأطفال هم رمز الأمل في الغد الأفضل الذي تتغلب فيه البراءة على الظلم مثل تغلب الأطفال على الملك باستمرارهم في الضحك وعدم اهتمامهم بأوامره.

